Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حرص المغربي على أن يسترضي (جودر) ، وأن يهبه ما يشاء ليفتح له الكنز .

*

٢ ــ السندباد

عرف العرب البحر . وشبه جزيرتهم تحيط بها البحار من ثلاثة جوانب . فكان معبرهم إلى البلدان الأجنبية في التجارة العالمية . وقد وردت إشارات عديدة في الشعر الجاهلي تدل على معرفة العرب للبحر . واشتهر منهم ملاحون كثر ، وضعوا البوصلات لتوجيه السفن ، وآلات للرصد ، وخرائط بحرية ... إلخ . وكانت لهم ، عدا الرحلات التجارية ، رحلات ريادية في الكشف والمغامرة ، وقد أورد المسعودي في (مروج الذهب) قصة قام بها نفر من البحارة العرب في بحر الروم (المتوسط) ، وفي بحر أوقيانوس (الاطلنطي) . وما شاهدوا فيهما من عجائب ، وما عادوا به من غنائم . كما أورد الإدريسي قصة الشبان (المغرورين) الذين عزموا على ركوب بحر الظلمات (المحيط الأطلنطي) ليعرفوا ما فيه ، وإلى أين منتهاه . وأبحروا أكثر من ثلاثين يوماً ، ثم عادوا .

وحول هذه الرحلات التجارية والمغامرات البحرية نشأت قصص وحكايات . واشتهر رحالون كثر ، أمثال : ياقوت الحموي صاحب « معجم البلدان » ، والمسعودي صاحب « مروج الذهب » ، وابن بطوطة ، وغيرهم ، تركوا لنا مؤلفات هامة عنيت بوصف قصص البحار والأسفار ، وما فيها من عجائب ومخاطر . من ذلك ما ذكره التاجر العربي (سليمان) الذي تحدّث عن صيد حيتان العنبر في البحار ، وعن الأمطار البحرية التي تقذف الصخور والأسماك الكبار ، وعن سكان بعض الجزر البعيدة ، العراة الذين يأكلون لحم الإنسان . ومن ذلك ما ذكره المسعودي عن (التنين) الذي هو : « ريح سوداء تكون في قعر البحر ، فتظهر إلى النسيم ، فتلحق السحب كالزوبعة » . والذي هو : « دواب تكون في قعر البحر ، فتعظم وتؤذي دواب البحر ، وأنها على